اللهم عفوك :

فى مسالك الأبصار لابن فضل الله العمرى : « حكى الصابى عن بعض الرسل قال : دعينا إلى باب مسعود ، يعنى ابن محمود ابن سبكتكين بغزنة ، فشاهدنا بالباب أصناف العسكر وملوك جرجان وطبرستان وخراسان والهند والسند والترك ، وقد أقيمت الفيلة عليها الأسرة والعماريات الملبسة بالذهب مرصعة بأنواع الجواهر ، وإذا بأربعة آلاف غلام مرد وقوف سماطين وفى أوساطهم مناطق الذهب ، وبأيديهم أعمدة الذهب ، ومسعود جالس فى سرير من الذهب لم يوضع على الأرض مثله ، وعليه الفُرُش الفاخرة ، وعلى رأسه تاج مرصع بالجواهر واليواقيت ، وقد أحاط به الغلمان الخواص بأكمل زينة ، ثم قام مسعود إلى سماط من فضة عليه خمسون خواناً من الذهب ، على كل خوان خمسة أطباق من ذهب فيها أنواع من الأشربة ، فسقاهم الغلمان ، ثم قام مسعود إلى مجلس عظيم الأقطار ، فيه ألف دست من الذهب ، وأطباق كبار خسروانية ، فيها الكيزان ، وعلى كل طبق زوافة من الذهب ، وأطباق ذهب فيها المسك والعنبر والكافور ، وأشجار الذهب مرصعة بالجواهر واليواقيت ، وشموع من ذهب فى رأس كل شمعة قطعة من الياقوت الأحمر تلمع لمعان النار ، وأشجار العود قائمة بين ذلك ، وفى آخر المجلس رحى من ذهب تطحن المسك والكافور والعنبر ، وفى ناحية من المجلس بحيرة فى جوانبها من الجواهر والعنبر والفصوص شىء يقصر الوصف عنه . وذكر أشياء أخر تحير الأسماع » ...

بر . . وشكرها :

كان عبيد الله بن عباس ابن عم النبى صلوات الله عليه من أكثر الناس جوداً وأعظمهم سخاء وبذلا ، وهو أول من مدّ الموائد على الطرق ، ومن جوده أنه أتاه رجل وهو بفناء داره فقال يا ابن عباس إن لى عندك يداً سابقة وقد احتجت إليها ، فصعد فيه بصره فلم يعرفه ثم قال : وما يدك عندنا ؟ قال الرجل : رأيتك فى مرة واقفاً بزمزم ، وغلامك يغترف لك الماء منها ، والشمس قد صهرتك ، فظللتك بطرف ردائى حتى شربت قال ابن عباس إنى لأذكر ذلك ، وإنه ليتردد بين خاطرى وفكرى ، ثم قال لقيّمه : ما عندك ؟ قال : مائتا دينار وعشرة آلاف درهم ، قال ادفعها إليه ، وما أراها تفى بحق يده عندنا ...

واحدة بواحدة :

التقى برنارد شو الكاتب الساخر المعروف مرة بالممثل الهزلى المشهور شارلى شابلن ، فقال شو : إننى شديد الإعجاب بك يا مسيو شابلن ولكننى لم أشهد قط فلماً من أفلامك ، فرد عليه شابلن فى سرعة قائلا : وأنا كذلك شديد الأعجاب بكتاباتك ولكنى لم أقرأ منها شيئاً أبداً .

وكان المرحوم الشيخ عبد العزيز البشرى جالساً مع بعض أصحابه فأقبل عليهم صديق فصافحهم جميعاً إلا الشيخ عبد العزيز ، فقال له أحد الحاضرين لماذا لم تسلم على الشيخ فقال : لا مؤاخذة لقد كنت أحسبه امرأة ! فرد الشيخ عبد العزيز : ولكنى يا أخى كنت أحسبك رجلا ...

نصيحة للمؤلفين :

قال أبو عثمان الجاحظ : « ينبغى لمن كتب كتاباً أن لا يكتبه إلا على أن الناس كلهم له أعداء ، وكلهم عالم بالأمور ، وكلهم متفرغ له ، ثم لا يرضى بذلك حتى يدع كتابه غفلا ، ولا يرضى بالرأى الفطير ، فأن لابتداء الكتاب فتنة وعجباً ، فأذا سكنت الطبيعة ، وهدأت الحركة ، وتراجعت الأخلاط ، وعادت النفس وافرة أعاد النظر فيه ، فتوقف عند فصوله توقف من يكون وزن طبعه فى السلامة أنقص من وزن خوفه من العيب ، ويفتهم معنى قول الشاعر :

إن الحديث تغر القوم خلوته حتى يلج بهم عى وإكثار

ويقف عند قولهم فى المثل : كل عجر فى الخلاء يسر ، فيخاف أن يعتريه ما اعترى من أجرى قوسه وحده أو خلا بعلمه عند نقد خصومه وأهل المنزلة من أهل صناعته ، ليعلم أن صاحب القلم

يعتريه ما يعترى المؤدب عند ضربه وعقابه ، فما أكثر من يعزم على خمسة أسواط فيضرب مائة ، لأنه ابتدأ الضرب وهو ساكن الطباع فأراه السكون أن الصواب فى الإقلال ، فلما ضرب تحرك دمه ، فأشاع فيه الحرارة ، فزاد فى غضبه ، فأراه الغضب أن الرأى فى الإكثار ، وكذلك صاحب القلم ، فما أكثر من يبتدىء الكتاب وهو يريد مقدار سطرين ويكتب عشرة ، والحفظ مع الإقلال أمكن ، وهو مع الإكثار أبعد » ...

أى الحكيمين أقسى :

لما حكم القضاة على سقراط الحكيم بالموت قال لهم : « لقد حكمتم على بالموت لأننى لم أعلقكم ولم أخاطبكم بالكلام الذى تودون سماعه ، ولكننى غير نادم على ما فعلت . حكمتم علىّ بالموت والحق قد حكم عليكم بأنكم أشرار ظلمة » ...

المبدأ الأول للحكمة :

قيل لأحد الحكماء : من أى إنسان ينبغى أن تؤخذ مبادىء الحكمة فقال : من الأعمى لأنه لا يضع قدمه على الأرض إلا بعد أن يتحقق موضعه بعصاه ...

الأموات يحكمون الأحياء :

يقول جوستاف لوبون فى كتابه روح الاشتراكية : « إذا اجتمع عدد من الناس ليعالجوا مسألة سياسية أو دينية أو خلقية ، فالأموات هم الذين يتباحثون لا الأحياء ، وذلك لأن الأحياء إنما يتكلمون بروح أجدادهم وما سمعوه عنهم ، فليس كلامهم فى الحقيقة إلا صدى لنداء الأموات الذى لا مفر للأحياء من الإصاخة إليه » ...

العمل للعمل :

يقول الكاتب الأمريكى أمرسون : « الطبيعة تقول للإنسان اعمل يا بنى . اعمل فى كل حين . اعمل سواء أكنت مأجوراً أو غير مأجور . كل ما عليك أن تعمل وجزاؤك لن يضيع ... اعمل مهما كان نوع العمل ومهما فشلت فلا تجبن ولا تيأس . إنك للعمل خلقت وبالعمل ستفوز ، وأقل جزائك على عمل تنجزه أنك أنجزته » ...

وظيفة للضحك :

قال المسيو دى فاريني : « إن الضحك احتجاج على عمل مناقض لأصول الاجتماع وتنبيه إلى سلوك النظام المتبع ، فهو إذن ذو وظيفة اجتماعية إصلاحية ، ولذلك انفرد الإنسان به دون الحيوان » .

أبر مجلة :

قال يونس النحوى : « الأيدى ثلاثة . يد بيضاء ويد خضراء ويد سوداء ، فاليد البيضاء هى الابتداء بالمعروف ، واليد الخضراء هى المكافأة على المعروف ، واليد السوداء هى المنّ بالمعروف » .

يقول زنوج أفريقيا فى أمثالهم :

* إن ما يقال أمام أسد ميت لا يمكن أن يقال أمام أسد حى .
* الملك محق فى كل ما يقول سواء أكان باطلا أم حقاً .
* قد يكون من الحقيقة قولك إنك قتلت فيلا ، أما أن تقول إنك حملته فكذب .
* العالم يقوم على ثلاثة أشياء : زرع الذرة ، وحصدها ، وأكلها .
* لا يتحول الرغيف إلى تمساح وإن أبقيته فى الماء عشر سنوات .
* إن ما يرضعه العجل هو ما أكلته البقرة .
* من لا يملك شيئاً لا يعاديه أحد .
* لسانك أسد فإن أطلقته قتلك .
* لا تعاشر من لا تعرف طباعه .
* الذكاء أفضل من القوة .
* حب امرأتك ولكن لا تأمن جانبها .
* الرجل الصالح لا يهجر أصدقاءه فى محنهم .

« الجامظ »

سكك حديد الحكومة المصرية

تسيير قطار اكسبريس بين القاهرة ودمياط (رأس البر) عن طريق بلبيس

تشرف الادارة بالاعلان للجمهور أنه ابتداء من ١٢ ولغاية ٣٠ يونية سنة ١٩٤٧ يسير قطار اكسبريس (درجة أولى وثانية وثالثة وعربة بولمان) بين القاهرة ودمياط (طريق بلبيس) ثلاث مرات فى الأسبوع يغادر القاهرة فى الساعة ٤٥ ٧ ويصل إلى دمياط فى الساعة ٥٠ ١١ أيام الثلاثاء والخميس والسبت ويعود من دمياط فى الساعة ١٥ ١٧ ويصل إلى القاهرة فى الساعة ٢٠ ٢١ أيام الأربعاء والجمعة والأحد

وسيسير يوميا ابتداء من أول يولية سنة ١٩٤٧ لحين صدور إعلان آخر

وذلك وفقا للمواعيد الآتية :

المحطات		٩٣٩ اكسبريس درجة ١ و٢ و٣ وعربة بولمان		المحطات		٩٤ اكسبريس درجة ١ و٢ و٣ وعربة بولمان	
مصر	قيام	٤٥	٧	دمياط	قيام	١٥	١٧
بلبيس	»	٤٨	٨	شربين	»	٥٨	١٧
الزقازيق	وصول	٠٨	٩	المنصورة	وصول	٢٢	١٨
	قيام	١٨	٩		قيام	٣٠	١٨
أبو كبير	»	٤٤	٩	السنبلاوين	»	٥٣	١٨
كفر صقر	»	٥٦	٩	كفر صقر	»	١٦	١٩
السنبلاوين	»	١٧	١٠	أبو كبير	»	٢٩	١٩
المنصورة	وصول	٣٨	١٠	الزقازيق	وصول	٥٣	١٩
	قيام	٤٥	١٠		قيام	٠٠	٢٠
شربين	»	١٠	١١	بلبيس	»	٢٠	٢٠
دمياط	وصول	٥٠	١١	مصر	وصول	٢٠	٢١

مطبعة الرسالة